

## المجلس (323) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد

## المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح قال حدثنا ابو غسان المسمعي ومحمد بن - 00:00:00

ومحمد ابن بشار ابن عثمان. واللفظ لابي غسان وابن المثنى. قال حدثنا معاذ بن هشام. قال حدثني ابي عن قتادة عن مطرف بن عبدالله بن الشفير عن عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ذات يوم في -

00:00:20

اثبتني الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهن عن دينهم وحرمت عليهم ما احللتهم - 00:00:44 لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك - 00:01:08

وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت ربي اذا يثلم رأسي. فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما استخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسنفق عليك - 00:01:28

وابعث جيشا نبعت خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفقا ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى. ومسلم لكل ذي قربى ومسلم - 00:01:53

وعفيف متعفف ذو عيان قال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له. الذين هم فيكم تبعاء. لا يبتغون اهلا ولا مالا. والخائن الذي لا يخفى طمع وان دق الا خانه - 00:02:16

ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشنظير الفحاش ولم يذكر ابو غسان في حديثه وانفق انفق عليك قال وحدثناه محمد بن مثنى العنزي قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد ولم يذكر في حديثه - 00:02:36

كل مال نحلته عبدا حلال قال حدثني عبد الرحمن ابن بشر من عبيد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن هشام صاحب الدستوائي قال حدثنا قتادة عن مطرف عن عياض بن حمار - 00:03:03

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ذات يوم وساق الحديث وقال في اخره قال يحيى قال شعبة عن قتادة قال سمعت مطرفا في هذا الحديث - 00:03:17

قال وحدثني ابو عمار حسين ابن حورين قال حدثني الفضل ابن موسى عن الحسين عن مطر قال حدثني قتادة عن مطرف ابن عبد الله ابن الشخير عن عياض ابن عمار اخي بني مجاشع رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه - 00:03:33 وسلم ذات يوم خطيبا وقال ان الله امرني وساق الحديث بمثل حديث هشام عن قتادة وزاد فيه وان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغى احد على احد. وقال في حديثه - 00:03:53

وهم فيكم تبعا لا ييغون اهلا ولا مالا فقلت فيكون ذلك يا ابا عبد الله؟ قال نعم والله لقد ادركتهم في الجاهلية وان الرجل ليرعى على الحي ما به الا وليدتهم يطأها - [00:04:13](#)

وان الرجل ليرعى على الحي ما به الا وليدتهم يطأها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:04:33](#)

اما بعد فهذا الحديث يتعلق بشيء من صفات اهل الجنة هو شيء من صفات اهل النار وذكر قبل ذلك ان ان عياض بن حمار المجاشي رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم خاطبهم وقال ان الله امر ان يبلغهم يعني - [00:04:54](#)

امرهم به لاننا الشرع مما يعني امره الله تعالى بان يبلغهم اياه. وهذا فيه بيان ان السنة وحي من الله عز وجل. لان هذا الذي اه هذا الحديث الطويل الذي مشتمل على يعني عدة امور هو من السنة - [00:05:12](#)

وقد قال فيه الرسول امرني ان ابليكم فهذا يدل على ان السنة وحي من الله وانها ليست من عند الرسول صلى الله عليه وسلم والكتاب من الله وسنة من الله. ان هذا الكتاب متعبد بالتلاوة والعمل به. والسنة متعبد بالعمل بها - [00:05:32](#)

نتعبد بالعمل بها وكلها من عند الله عز وجل وهذا مجلس قول الرسول صلى الله عليه وسلم في بعض الحديث امرت بكذا ونهيت عن كذا وكذا ونزيد عن كذا يعني الامر له هو الله والنهي له هو الله عز وجل - [00:05:49](#)

بهذا الحديث الذي يشتمل على جمل متعددة من من من يعني من الاوامر والنواهي والاخبار يعني هو من الله سبحانه وتعالى وليس من عند الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول عليه الصلاة والسلام انما هو مبلغ. وما على الرسول الى البلاغ المبين. فهو يبلغ عن الله ما - [00:06:04](#)

ما اوحاه الله اليه في كتابه او في سنته التي هي وحو من الله عز وجل. اولا قال ان الرب قام ذات يوم في خطبته فقال الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا. نعم - [00:06:24](#)

كل مال نحلته عبدا ثم بدأ يعني بالاشياء التي يعلمهم اياها قال كل مال يعني معناه ان هذا من كلام الله وانه يعني معنى ذلك انه قال الله عز وجل - [00:06:44](#)

قال الله عز وجل يعني هذا حديث قدسي يعني هذا الكلام الذي فيه تكلم من الله يعني ربما ترجع الى الله فانه حديث قدسي قال كل مال نحلته عبدا حلال كل مال من حقه عبدا حلال - [00:06:58](#)

يعني ان الله عز وجل اذا اعطى يعني عبدا من عبادي يعني شيئا من المال فهو حلال. واما الحلال ما احله الله عز وحده رسوله صلى الله عليه وسلم هذا هو هو الحلال ما احله الله ورسوله عليه الصلاة والسلام - [00:07:16](#)

وليس يعني من الاشياء وكذلك الحرام ما حرمه الله ورسوله وليس ما حصل في الجاهلية من تحريم اشياء هي البحيرة والسائبة والحام وغير ذلك فان هذا مما احدث ولا شهادة من عند الله عز وجل - [00:07:34](#)

الحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله كل مال حازه عبدا من عبيده فهو حلال نعم. واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانه انتهم الشياطين فاجتالهم عن دينهم. وان - [00:07:51](#)

حنفاء فاتتهم الشياطين واجتهدتهم عن دينهم وحرمو عليهم ما احل الله لهم وهذا يعني فيه بيان ان الله عز وجل فطر الناس وخلقهم مفطورين على التوحيد وعلى الاخلاص لله عز وجل واما الانحراف الذي حصل لهم - [00:08:11](#)

عن هذا الاصل انما هو بسبب آآ الشياطين ومن الشياطين يعني الابوان يعني كافران اه كما جاء في الحديث الاخر اه كله مولود يولد على الفطرة وابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه - [00:08:32](#)

جملة شياطين الذين جاءوا في الحديث الذي معنا يعني شياطين الجن وشياطين الناس والوالدان اللذان يعني يصرفان اه الولد عن الفطرة التي فطر الله الناس عليها هم من شياطين الناس - [00:08:50](#)

كل مولود يولد على الفطرة فهو يهودانه ينصرانه او يمجسانه. وهنا يقول خلقت عبادي حنفاء الشياطين. هذا مثل هذا تماما وحرمو ما امرتهم ما احلته لهم وحرمت عليهم ما احللت لهم. نعم. وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا. هذا كله من عمل

شياطين الجن والناس ومن ذلك الوالدان الكافران اللذان يصرفان ولدهما عن الفطرة التي فطر عليها الى الشرك بالله عز وجل. نعم وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم - 00:09:32 والنقص هو يعني شدة البغض يعني نقتهم وعربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب يعني قبل بعثته او قبيل بعثته صلى الله عليه وسلم وذلك الذين هم باقون على آآ الدين الحنيف الذي يعني كان يعني اخذ عن الانبياء بدون تحريف - 00:09:55 دون ان يحصل هناك تحرير يعني فهؤلاء هم الذين سلموا من المقت من العرب والعجم ممن كان على الدين الذي كان عليه انبياءهم والذي اخذوه عن انبيائهم ولم يدخله التحرير - 00:10:17 والتبديل والتغيير. نعم وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك. ان بيعتك لابتليك وابتلي بك. ابتليك بتبليغ الرسالة وانك تقوم بما امرت به فهو قد بلغ البلاغ المبين وابلغ كل ما يعني آآ امر به على التمام والكمال - 00:10:33 هذا جاء عن عن الزهري رحمه الله انه قال من الله الرشاد وعن الرسول البلاغ وعلينا التسليم بلدي من الله قد حصل وهو الارسال هو الذي عن الرسول والتبليغ قد حصل وبقي الذي على الناس وهو التسليم - 00:10:55 منهم من يستسلم وينقاد ومنهم من ينحرف عن الجادة ولا يحصل منه الاستسلام لابتليك يعني بكونك تبليغ الرسالة وتؤدي الذي امرت به وقد يؤدي على الكمال والكمال وابتلي بك ان يبتلي بك الناس - 00:11:13 الذين ارسلت اليهم والذي الذين ابلغت اليكم الرسالة يعني من يستجيب ومن لا يستجيب ومن يستجيب له الجنة ومن يعني يعصي له نعم وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء. وانزلت عليك كتابا لا يقصده الماء - 00:11:31 يعني انه محفوظ في الصدور محفوظة في الصدور لا يغسله الماء وانه محفوظ في الصدور وهو مكتوب في السطور ايضا المصاحف لكن لو حصل يعني تحريف او تبديل او يعني حصل من من احد التصرف فيه فان الملايين من المسلمين الذين يحفظونه في صدورهم - 00:11:48 يتنبهون لاي آآ تحريف او لاي شيء يعني يضاف الى القرآن لان لان الله عز وجل تكفل بحفظه وهو محفوظ في الصدور و محفوظ في السطور التي هي المصاحف يغسله الماء - 00:12:10 يغسله الماء يعني لا يغسله الذي في الصدور لا يغسله الماء واما الذي يعني في في الاوراق يعني يمكن يغسله الماء لكن لو حصل ان الذي في المصاحف او الذي يعني كتبه الناس يعني في خلل يتنبه له الملايين الذين يحفظونه. الملايين الذين يحفظونه في - 00:12:30 يعني ويقيمونه ولا يفوتهم منه يعني لو تبين فيه زيادة حرف او نقص حرف تنبهوا له. نعم. اقرأوا هنا ويقضان. يعني يقرأه يعني يقرأه في جميع احواله ومعلوم ان يعني انه في حال النوم ليس في قراءة ولكنه يعني هو محفوظ لان - 00:12:50 لانه محفوظ في الصدور يعني سواء كان انسان نائما فهو حافظ له في صدره. لكن من ناحية القراءة انما يقرأ في حال اليقظة ولا يقرأ في حال النوم ويمكن ان يكون مقصود يعني انه في جميع احواله يعني مضطجعا آآ واقفا - 00:13:17 وجالسا وراكبا وماشيا فانه يقرأه. نعم وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت ربي اذا يثلغ رأسي فيدعوه خبزه. وان الله امرني ان يحرق قريشا فقال يعني اذا يفلق رأسه خبزة. يعني معناه انهم يضربونه على رأسه حتى يكون رأسه مثل الخبزة - 00:13:37 يعني قطعت وتفرقت اجزاؤها. نعم. افرق محرك هذا ما ادري ايش المقصود به يعني هل المقصود يعني يعني كونه يعني يأتي بالكلام ولا الذي فيه يعني في شدة عليهم واما التحريط الذي هو تحريقهم بالنار يعني يبدو ان هذا ليس هو - 00:14:05 يعني الا ان يكون يعني عن طريق ما يحصل لهم عن طريق الجهاد من شدة البأس عليهم وانهم يعني يهلكون او يحصل هلاك واما الاحراق بالنار الذي هو الظاهر الرسول آآ جاء عنه نهي عن التحريق بالنار. وايضا قد عرض عليه ان يطبق عليهم المحسوبيين - 00:14:31 وهما ملك الجبال كما مر بنا في الحديث آآ استأذنه بان يظهر عليه قال لا بل ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من يعبد الله لا يشركوا

به شيئا. نعم - 00:14:52

قال استخرجهم كما استخرجوك استخرجهم كما استخرجوك نعم وغزهم نغزك استخرجهم كما اخرجوك يعني كفار قريش الذين استخرجوه واخرجوه وخرج مختفيا لانهم يعني ارادوا قتله وارادوا وايذائه والله تعالى عصمه منه وادناه بالهجرة فهاجر الى المدينة يعني فاستخرجهم كما استخرجوك يعني معنى ذلك انه كما كان - 00:15:08

القوة لهم وهم اخرجوه فانه هو الذي يكون له القوة يعني بعد فتح مكة وكونه بالغلبة له عليه الصلاة والسلام فانهم يعني كيف يشاء ولهذا قال انتم الطلقاء يعني فعفى عنهم وقد فتحت مكة عنوة ولكنه عفا عنهم صلوات الله - 00:15:38 وبركاته وغزهم نغزك. وغزهم نغزك يعني نعينك ونؤيدك يعني هو قد غزاهم عليه الصلاة والسلام في السنة الثامنة ويعني نصره الله عز وجل عليهم واعانه عليهم. نعم. وانفق فسنفق عليك. وانفق فسنفق عليك. يعني - 00:15:58

يعني ما يعطيه الله عز وجل من المال فانه ينفقه والله تعالى يعوضه خيرا. نعم وابعث جيشا نبعت خمسة مثله مبعث جيشا نبعت خمسة مثله مبعث جيشا نبعت خمسة مثله يعني انك اذا بعثت جيشا للجهاد في سبيل الله والله تعالى يبعث خمسة مثله من الملائكة - 00:16:21

نعم وقاتل بمن اطاعك من عصاك. وقاتل بمن اطاعك من عصاك. يعني الذين اطاعوك ودخلوا في دينك يعني وهم والانصار والمهاجرون الذين هاجروا الى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم الذين اطاعوه يعني يقال - 00:16:42 يقاتل بهم من عصاه اي الذين هم كفار ولم يدخلوا في دين الله وهذا هو الذي حصل فاما المهاجرين والانصار يعني هم الذين قاموا يعني يعني بالجهاد في فتح مكة وكذلك قاموا يعني في الفتوحات الاخرى يعني في - 00:17:01

يعني زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وفي زمن الخلفاء الراشدين من بعده واهل الجنة ثلاثة. نعم ذو سلطان مقسط متصدق موفق هذا هو محل الشاهد من ارادة الحديث اريحية طويلة ارادتي كتاب صفة الجنة يعني ونعيمها - 00:17:21

لذلك يعني بيان اهل النار ومن هم اهل النار فان يعني هذه الجملة وما بعدها هي التي تطابق اه الترجمة اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق. يسقط انا مقصد متصدق موفق - 00:17:44

يعني سلطان الذي هو يعني مسؤول يعني هو قائم بالامر ومعلوم ان ان هناك سلطان من اعظم والساطين الذين هم دون الذين هم وراءه وكذلك ايضا الرجل في في بيته هو صاحب سلطان يعني لان بيده يعني الامر والنهي - 00:18:07

التأديب وغير ذلك لانه يعني ذو سلطان في بيته ولهذا الحديث الذي مر يعني اه اه الحديث الذي فيه اه كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته ثم ذكر بقية الحديث - 00:18:27

نعم ذو سلطان مقسط متصدق. مقسط يعني عادل. لان الاقسط هو العدل واما القصد فهو الجوع يعني ولهذا يعني المقسطون هم العادلون والاقسطون هم الجائرون. كما قال علي وان واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. نعم - 00:18:45

متصدق موقفا. متصدق يعني يبذل المال في في وجوه في الغير وفي وجوه الخير. ولا يعني اختصوا بالمال ويحتكره وانما يتصدق به ويوصل الى من يستحقه وموفق حسن له التوفيق من الله عز وجل بان ان يحصل له وان يكون مقسطا وكونه يعني متصدقا نعم - 00:19:09

ورجل رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم. ورجل رقيق يعني رقيق القلب لكل ذي وهو مسند يعني لكل مسلم لقرباته وغير قرباته من المسلمين يعني كان عنده رقة في القلب ويعني محبته للخير ويعني يعطف على يعني اقاربه وعلى غيره -

00:19:35

لاقاربه من المسلمين وعفيف متعفف ذو عيال. وعفيف متعفف ذو عيال يعني معناه انه يعني لا يسأل الناس وهو عفيف ومتعفف يعني لا يمد يده لاحد وكذلك وهو دعيان ايضا - 00:20:01

يعني هو بحاجة الى المال ولكنه لا يمد يده ولهذا يعني جاء ان ان التعفف يعني الذي قال الرسول قال ليس المسكين وانما المسكين الذي لا يجد ان يغنيه ولا يفتن له فيتصدق عليه. لانه متعثر ما يمد يده للناس - 00:20:21

واهله النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون اهلا ولا مالا ثم قال اهل النار خمسة الضعيف الذي لا جبر له

يعني لا يعني لا عقل له او لا يعني سند له يعني لا عقل له يعني يحجزه ويمنعه - 00:20:45

يعني ما لا يشوب له الاقدام عليه الذي لا جبر له الذين هم فيكم تبعا. الذين هم فيكم تبعا يعني هم تابعون يعني لغيرهم يعني يعني غيرهم متبوع وهم تابعون - 00:21:12

يعني فهم يعني هؤلاء الذين يعني من اهل النار يعني هؤلاء الذين هم اتباع ولكنهم يعني عندهم يشر وعندهم بلاء وعندهم اساءة قال هذا ايش الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون مالا ولا يبتغون اهلا ولا مالا. الذين هم لكم تبعا - 00:21:30

يعني مثل اتباع للناس لاصحاب البيوت لتجده يعني مع اهل البيت يعني تابع لهم ويعني واهل البيت توعون ويكون عنده يعني سوء يعني سوء خلق وانه قد يقدم على الامر المحرم يعني في اهل البيت وهذا مثل - 00:21:56

قصة العسيف الذي مر بنا ان شابا كان في بئر في بيته رجل وكان يعني في للحصول غيبتهم يعني فجر بامرأته وزنا بامرأته وذلك لانه كان تابعا ولكنه يتحين الفرص للاساءة - 00:22:16

يعني لاهل البيت لفراش يعني صاحب البيت الذين هم لك سبعة لا يبتغون اهلا ولا مالا لا يبتغون اهلا ومالا ولا مالا وانما يعني يريدون يعني اشباع يعني شهواتهم ورغباتهم ويعني نفوسهم الامارة بسوء يعني هذا هو الذي يريدونه. نعم - 00:22:36

والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه. والخان الذي لا لا لا يخفى. نعم. له طمع دقة الا خانه يعني الخائن هنا يعني الذي يعني اه ليس هو الذي يعني يكون في الخوفية وانما يعني عنده - 00:23:00

يعني انه اذا ظهر له اي شيء من الطمع فانه يقدم عليه ولو كان دقيقا ولو كان قليلا لان الحلال عنده ليس ما احل الله ورسوله وانما الحلال ما حل في يده - 00:23:22

الحلال ما حل في يده والحرام ما لم يصل الى اليد يعني هذا هو الصف الثاني يعني الذي الخائن الذي لا لا يخفى طمع يعني لا يظهر طمع ولو كان قليلا الا انقض عليه واقدم على - 00:23:36

اه الحصول اليه والخائن الذي لا يخفى له طمع لا يظهر يعني انه يقوى هنا من من الظهور وان الاخفاء هو من عدم الظهور مقابل الظهور يعني لا يقطع يعني لا يلوح له طمع ولا يظهر له طمع الا وانقض عليه - 00:23:52

ان يحصله لان همه ان يقع الشيء في يده. وليس يهمه يعني ان يأخذ الحلال ويترك الحرام قالوا عنده ما حل في يده والحرام ما لم يصل الى يده هذا هو تعريف الحلال والحرام عنده - 00:24:15

والحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله. وهو عنده الحلال محل في اليد. ولهذا يعني ما يظهر له يعني شيء من طمع ولو كان الا وانقض عليه اتجه الى اخذه. نعم - 00:24:32

ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وهذا ايضا يعني الرجل لا يمسي يعني في الصباح والمساء يعني يخادع يعني الانسان عن اهله وماله يعني يريد يعني ان يعني يسيء الى اهله - 00:24:50

ويريد ان ايضا ان يسيء اليه يسيء اليه في ماله. نعم وذكر البخل او الكذب. وذكر البخل او الكذب وهنا بالشك يعني ويعني وهي والحي في خامس ويعني وهذا يطابق يعني اذا المقصود بواحدة منهما واحدة منهما - 00:25:07

يعني البخل او البخل او او الكذب او الكذب يعني فواحدة منهما هي المكملة للخمسة. نعم. وش مظير كحاش الفحاش فسرته بين الفحاش الذي هو صاحب الفحش وصاحب البذاء وسلطة اللسان - 00:25:29

هؤلاء خمسة يعني هؤلاء من اهل النار ليس معنى ذلك ان اهل النار محصورون فيهم ولكن هذه من صفات اهل النار كما ان الجنة ليست محصورة في الثلاثة فان يعني منها هؤلاء الثلاثة من اهله - 00:25:51

والنار من اهله هؤلاء الخمسة لكن لا يعني ذلك ان انهم محصورون فيها ولكن هؤلاء يستحقون الجنة وهؤلاء مستحقون للنار. نعم قال في الرواية الاخرى قام فينا صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطير فقال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد - 00:26:07

ولا يبغى احد على احد. وهذا ايضا يعني مما يبين ان ان من السنة وحي من الله لان قد اوحى الي انت حتى لا يبغى احد على احد



ولا يفخر على احد احد - 00:26:34

هذا يبين ايضا ان سنة منها ومن الله. لان كونها يعني اه اوحى اليها ان يتواضع الناس فلا يذكر احد احد هاه فقلت فيكون ذلك يا ابا عبد الله؟ قال نعم والله لقد ادركتهم في الجاهلية - 00:26:48

وانا يعني هذا قتادة يسأل ابن عبد الله الذي عبد الله ابن شخير وهذا من التابعين وهو لم يدرك الجاهلية ولكنه لعله ادرك البقايا والاواخر التي يعني بقيت حتى ادركها نعم - 00:27:11

قال وان الرجل ليرعى على الحي ما به الا وليدتهم يطؤها. يعني هذا كانه يتعلق القسم الذي الذي مر الذي فيه اه الاول اللي فيه الاتباع من اول ما اهل النار - 00:27:29

لا زبر الذي الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيه متبعة هذا هو نفسه يعني هذا مثل يعني هذا الصنف الاول من اهل النار قال قال وان الرجل ليرعى على الحي ما به الا وليدتهم يطؤها - 00:27:49

يعني هذا يعني مثل يعني المطابق الاول انه يعني يكون تابعا وانه يكون يعني تبعا لهم وانه يعني ما يكون يعني في البيت او في هذا الا صاحبة البيت او صاحبة منزل يطأها يعني يفجر بها - 00:28:13

نعم لكن هناك قالوا اهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا. وهذا نفسه هذا نجاسة. لا يبتغون اهلا ولا ما وهذا ايضا يعني مثل التابع هذا الذي يرعى للناس ويعني يعني يخدمهم نعم - 00:28:31

قال حدثنا ابو غسان المسمعي ومالك ابن عبد الواحد ومحمد المثنى ومحمد ابن بشار ابن عثمان عن معاذ ابن هشام عن ابيه هشام ابن ابي عبد الله قادة عن عياض ابن حمار المجاشعين - 00:28:54

قال وحدثناه محمد بن المثنى العنزي عن محمد بن ابي عدي هو محمد ابن إبراهيم عن سعيد عن قتادة سعيد بن ابي سعيد بن ابي عروبة قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر العبدي عن يحيى بن سعيد فقال - 00:29:16

قال وحدثنا ابو قال وحدثني ابو عمار حسين ابن حريث عن الفضل ابن موسى عن الحسين. الحسين ابن واقد المروزي عن المطر مطر الوراق مطر مطعمان الوراق قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله - 00:29:38

عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة ومن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة - 00:30:02

قال حدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الرجل عرض عليه مقعده في الغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فالجنة وان كان من - 00:30:22

اهل النار فالنار قال ثم يقال هذا مقعدك الذي تبعث اليه يوم القيامة وذكر هذا الحديث الذي يعني فيه يعني ان ان الانسان وهو في قبره يعرض عليه مقعده في الجنة ومقعده في النار - 00:30:42

فاذا كان من اهل الجنة يعني يعرض ان يبين له مقعده من الجنة ومقعده من النار الذي سلمه الله منه فيزداد بذلك فرحا وسرورا لانه سلم من ذلك المقعد الذي يعني هو في النار هو الذي يستحقه يعني لو حصل منه يعني ما يقتضي انه يكون بي - 00:30:58

وعكس ذلك يعني الذي يعرض عليه مقعده من كان من اهل النار وعرض عليه مقعده من الجنة ومقعده من النار فانه يزداد حسرة اذا رأى انه يعني ما حصل هذا النعيم وهذا المقعد العظيم الذي فاته وصار وصار يعني - 00:31:19

ان وهذا يعرض عليه وهو في قبره ومعلوم انه ايضا في القبر يصل اليه عذاب النار ويصل اليه نعيم الجنة كما في حديث البراء بن عازب الطويل الذي فيه انه اذا كان سئل في قبره ووفق للجواب فانه يفتح باب الجنة فيأتيه من روحها ونعيمها - 00:31:38

اذا كان بخلاف ذلك يفتح له باب الى النار فيأتيه من حرها وشمومها. الميت بعذاب النار في قبره وينعم بنعيم الجنة وهو في قبره ولكن يعرض عليه في قبره يبين هذا اذا كان من اهل الجنة يبين له مقعده من النار لو كان يعني لم يحصل له التوفيق - 00:32:00

فيزدادوا فرحا وسرورا بكونه سليم. وذلك بالعكس فيزداد حسرة ونداما لكونه فاته. يعني هذا الخير العظيم. نعم قال حدثنا هذا ما قال

حتى يبعده الله يعني يعني حتى تنتهي من القبر ويدخل الجنة او يدخل النار - [00:32:19](#)

ويصير الى الجنة او النار وهذا يعني العذاب كما هو احياء معلوم يحصل بذئب القبر ويحصل على القبر. ولهذا قال في ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا يعني في قبورهم - [00:32:40](#)

ويوم تقوم الساعة يعني البعث والنشور ادخلوا ال فرعون اشد العذاب يعتقلون عذاب شديد الى عذاب اشد. نعم ان يؤخذ منه اثبات العذاب ونعيم القبر؟ نعم وهذا باجماع العلماء وتواترت به الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:32:53](#)

ولم يخالف في ذلك الا بعض اهل البدع نعم وانه يكون للروح والجسد نعم يكون الروح والجسد لان الاحسان من الروح والجسد والانسان من روح الجسد الجسد بدون روح ما منه احسان ولا اساءة. والروح بدون اسي بدون جسد ما منها احسان ولا اساءة. ولكن لما التقى اجتمع - [00:33:12](#)

حصل اجتماعهما وتقاهما حصلت الاساءة منهما فيحصل النعيم لهما العذاب لهما وحصلت الاحسان منهما يحصل نعيم لهما. نعم قال حدثنا يحيى ابن يحيى عن ما لك دار الهجرة عن نافع عن ابن عمر. نعم - [00:33:34](#)

قال حدثنا عبد ابن حميد عن عبد الرزاق بن همام صنعاني عن معمر ابن راشد الاجدي البصري ثم اليماني عن الزهري محمد المسلم عن سالم سالم بن عبدالله بن عمر - [00:33:58](#)

قال حدثنا يحيى بن ايوب وابو بكر بن ابي شيبة جميعا عن ابن عليه. قال ابن ايوب حدثنا ابن عليه. قال واخبرنا سعيد الجريري عن ابي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال ابو سعيد ولم اشهده من النبي صلى الله عليه - [00:34:12](#)

ولكن حدثني زيد ابن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه واله وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت فيه واذا اقبر ستة او خمسة او اربعة. قال كذا كان يقول الجريري. فقال من يعرف اصحابه - [00:34:32](#)

فهذه الاقبر فقال رجل انا. قال فمتى مات هؤلاء؟ قال ماتوا في الاشراك. فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه وقال تعوذوا - [00:34:57](#)

اعوذ بالله من عذاب النار. قالوا نعوذ بالله من عذاب النار. فقال تعوذوا بالله من عذاب قبر؟ قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر. قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. قالوا - [00:35:21](#)

اعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال. قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال وذكر يعني هذا الحديث عن زيد ابن ثرابط بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار النبي كان في حائط لبني النجار - [00:35:41](#)

فرأى اقبرا ستة يعني قبور فحاجت به فكادت ان ان يسقط منها والمقصود بذلك انها يعني سمعت عذاب القبور فحصل منها هذه الحركة والحيوان الله عز وجل يطلعها يعني على ما يجري في القبور وهي تسمع ويحصل منها ذلك. ولهذا ذكر بعض اهل العلم انهم كانوا اذا كانت اذا كانت - [00:36:05](#)

جواب يعني فيها انحباس في البطن وطعامها منحس فيأتون بها عند القبور عند قبور الكفار حتى تجمع يعني ما يجري في القبور يعني يحصل الانطلاق يعني بدل الامساك الذي حصل عندها - [00:36:32](#)

فهذا الحديث فيه ان هذه الفرس الذي كان عليه الرسول هي انحاجت تحركت بسبب ما سمعته من من عذاب القبر الذي يكون لاصحاب هذه لاصحاب هذه القبور وما يشيع ده - [00:36:48](#)

فقال كما قال من يعرف من يعرفه؟ من يعرف اصحاب هذه الاقبر؟ قال رجل انا. قال متى مات هؤلاء؟ قال ماتوا في الاشراك معناه انهم يعذبون ما دام انهم كفار وهذه قبور كفار الكفار يعذبون في قبورهم. نعم - [00:37:05](#)

قال ان هذه الامة تبتلى في قبورها. فلولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع هذه الامة وتبتلى في قبورها تمتحن ويعني ويحصل لهم يعني عذاب يحصل امتحان ويحصل عذاب - [00:37:21](#)

على رئيس الدولة الا يتدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع لانه لو لو سمعوا ما يجري من الاهوال والصياح

والصراخ. ما قرر لهم قرار ولا هدأ لهم عيش - 00:37:39

لذلك ان انه كما هو معلوم مشاهد في الدنيا. لو ان اناس عندهم مريض يعني يصرخ من شدة الوجع ما يشتهون الطعام ولا تلد ذنوبه بالطعام فكيف يعني لو سمعوا ما يجري في القبور من المؤمن العذاب الشديد فانهم لا يتدافنون يصيبهم الهلع ويصيبهم الضعف حتى - 00:37:54

احد يقدر انه يدفن احد ولكن الله عز وجل جعل امور الآخرة غيبا وسترها على الناس حتى يتميز من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب. من يؤمن بالغيب فيستعد وان لم يشاهد ومن لا يؤمن بالغيب يعني يغفل ويعرض ولا يصدق الا بالشئ الذي يشافيه. ومعلوم ان عذاب القبر حق وانه حاصل - 00:38:16

وان وان ما يستحق العذاب المعذب ولو فتحنا القبر ولم يجد فيه جنة ولا نار ما نقول ان ما في جنة ولا في جنة ونار لكن ما رأيناها والله تعالى يطع - 00:38:39

من شاء من خلقه ويخفي على من شاء من خلقه. الرسول صلى الله عليه وسلم عرض عليه الجنة وحزنه النار ورآها والصحابة رأوا يده ممدودة الى الجنة والى عناقيدها وما رأوا الممدودة اليه ولكنه رأوا اليد الممدودة فاخفى الله - 00:38:52  
وجل ذلك عليهم واطلع عليه رسوله صلى الله عليه وسلم وهنا يقول لولا ان لا يتدافنوا يعني معناه انه يصيبهم الضعف الهلع والفور يعني يحصل لهم الضعف الشديد ناس عم يتحركون - 00:39:07

لولا دعوة الله يجمعكم عذاب القبر ما يسمع الرسول صلى الله عليه وسلم بيثلم والبهايم تسمع؟ نعم ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار بان يتعوذوا بالله من عذاب النار ومن عذاب القبر ومن فتنة من الفتن ما ظهر - 00:39:24  
وهي فتنة المسيح الدجال وقالوا كما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال حدثنا يحيى ابن ايوب ووكم بشيعة عن ابن عليه. واسماعيل ابن ابراهيم بن علي - 00:39:46

عن سعيد الجويري. سعيد ابن ابي سعيد ابن ياسر. عن ابي نظرة. وهو المنذر ابن مالك ابن قطعة. عن ابي سعيد الخدري نعم. عن زيد ابن ثابت. نعم قال حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:40:00

لولا الا تداخلوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع حاء قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي حاء قال وحدثنا محمد بن المثنى وابن - 00:40:23

قال حدثنا محمد بن جعفر كلهم عن شعبة عن عون ابن ابي جحيفة قال وحدثني زهير ابن حرب ومحمد ابن المثنى وابن جميعا عن يحيى القطان واللفظ لزهير. قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة. قال حدثني عون ابن ابي جحيفة عن ابيه - 00:40:45  
رضي الله عنه عن البراء رضي الله عنه عن ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها - 00:41:05

ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه يعني الذي فيه رواية خلف من الصحابة يجي ثلاثة من الصحابة يروي بعضهم عن بعض والذي قبله اثنان من الصحابة يروي بعضهم عن بعض - 00:41:24

والرسول صلى الله عليه وسلم سمع يعني سمع قال صلى الله عليه وسلم قال خرج صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت الشمس. نعم. فسمع صوت فقال يهود تعذب في قبورهم سمع صوتا عليه الصلاة والسلام فقال اليهود - 00:41:39

تعذب في قبورها يعني الذي سمعه هو يعني آآ صوت آآ اليهود الذين يعذبون في قبورهم من آآ الويل وصياح وصراخ نعم قال حدثنا محمد بن بشار محمد المثنى وابن بشار عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن قتادة - 00:41:53

نعم. قال حدثنا ابو بكر وابي شيبة عن وكيع. نعم ابن الجراح. قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ عن ابيه معاذ ابن معاذ العنبري عن عوني ابن ابي جحيفة عن ابيه. ابو جحيفة هو ابن عبد الله وهب ابن عبد الله السوائي. عن البراء. البراء ابن عازب عن ابي ايوب ابي ايوب - 00:42:17



وهو خالد بن زيد. نعم قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا يونس ابن محمد قال حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه انه قال - [00:42:37](#)

قال نبي الله صلى الله عليه واله وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعيم قال يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل؟ قال فاما المؤمن - [00:42:50](#)

فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله قال فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا. قال قتادة وذكر لنا انه يفسح - [00:43:10](#)

له في قبره سبعون ذراعا ويملا عليه خضرا الى يوم يبعثون. قال وحدثنا محمد بن منهل الضيرير قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت - [00:43:30](#)

اذا وضع في قبره انه ليسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا. قال حدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره - [00:43:50](#)

وتولى عنه اصحابه فذكر بمثل حديث شيبان عن قتادة وذكر هذا الحديث الذي فيه ان الانسان اذا وضع في قبره يأتيه ملكان وقد جاء بين تسميتهما في بعض الاحاديث منكر ونكير - [00:44:10](#)

فيسألانه عن ربه ودينه فيعني اذا كان موفقا اتى بالجواب الشديد ثم يبين له يعني مقعده من الجنة ومقعده من النار ويقال يعني انظر الى مقعدك من النار الله به مقعدا من الجنة يعني انك لما صرت مسددا وموفقا ويعني مؤمنا يعني متبعا للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:44:26](#)

هذا المكان الذي كنت تستحقه لو لم يحصل منك الايمان آ الله تعالى سلمك منه وابدلك مكانا في الجنة فينظروا اليهما كما جاء في الحديث السابق فيزداد سرورا الى سروره وفرحا الى فرحه. وعكس ذلك الكافر - [00:44:49](#)

الذي يعني اه الذي اه اري مكان المكان الذي يستحقه بالجنة لو امن فيزداد حسرة على حسرته وندماء الى ندمه. نعم قال حدثنا عبد ابن حميد عن يونس ابن محمد عن شيبان ابن عبد الرحمن عن قتادة عن انس ابن مالك. نعم - [00:45:09](#)

قال حدثنا محمد ابن من هذا الضيرير عن يزيد ابن زبير عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال حدثنا محمد بن بشار بن عثمان العبدي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن علقمة ابن مرثد عن سعد ابن عبيدة - [00:45:29](#)

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت قال نزلت في عذاب القبر فيقال له من ربك؟ فيقول ربي الله ونبيي محمد صلى الله عليه - [00:45:46](#)

وسلم فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. قال حدثنا ابو بكر وابي شيبه هو محمد ابن المثنى وابو بكر ابن نافع. قالوا حدثنا عبدالرحمن يعنون ابن مهدي عن سفيان عن ابيه عن - [00:46:06](#)

عن البراء ابن عازب يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة نزلت في عذاب القبر ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه بيان نزول هذه الآية وان التثبيت الذي يكون في الآخرة انما هو بما يحصل من القبر من كون الانسان اذا سئل عن ربه ودينه ونبيه انه يجيب الجواب السديد - [00:46:26](#)

يثبته الله عز وجل ويكون يعني من اهل السعادة وينعم في قبره ويعني يرى يعني مقعده من الجنة وينتظره اذا بعث انه يصير اليه فينتقل من نعيم عظيم في قبره وصل اليه من نعيم الجنة الى نعيم اعظم وهو الذي يكون - [00:46:51](#)

وفي الجمع اذا دخلها بعد البعث بعد النشور. نعم قال حدثنا محمد ابن بشار ابن عثمان العبدي عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن علقمة ابن مظهر عن سعد ابن عبيدة عن البراء ابن عاز - [00:47:13](#)

قال حدثنا ابو بكر بشيبة محمد المثنى وابو بكر ابن نافع. هو محمد بن احمد عن عبدالرحمن يعنون ابن مهدي عن سفيان الثوري عن ابيه سعيد ابن مسروق. عن خيطة ابن عبد الرحمن. عن البراء - [00:47:28](#)

عازب. قال حدثني عبيد الله ابن عمر القواريري قال حدثنا حماد بن زيد. قال حدثنا بديل. عن عبد الله ابن عن عبد الله ابن عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال اذا خرجت رح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها - 00:47:45

الحمد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك. قال ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعميرنه فينطلق فينطلق به الى ربه عز وجل ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل. قال وان الكافر اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من متنها - 00:48:05

وذكر لعنا ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض قال فيقال انطلقوا به الى اخر اجل قال ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيعة كانت عليه الى انفه هكذا - 00:48:35

ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان الانسان اذا يعني خرجت روحه احدها ملكان وانه يكون لها ريحا طيبة يعني وذكر المسك عن انها مثل رائحة المسك الذي فاطيب الطيب واحسن الطيب والذي كان يعجب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:48:55  
اليه عليه الصلاة والسلام فيعني يعني يقول اهل السماء يعني روح طيبة يعني يعني روح طيبة ايش؟ جاءت من قبل الارض صلى الله عليك نعم يدعون لها بالصلاة عليها وعلى جسد كنت تعميرنه. يعني الجسد يعني لان لان الاحسان حصل من الروح والجسد جميعا. نعم. وينطلق به الى ربه عز - 00:49:12

ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل. يعني قيل الى اخر الاجل المقصود به يعني الى انه يعني الدنيا وانه يعني يعني يكون يعني الى اخر الدنيا يعني انه ما يدخل يعني الجنة ويعني بحيث يتنعم بنعيمها - 00:49:39  
الا اذا انتهت الدنيا وحصل البعث والنشور فانه يذهب من نعيم عظيم الى نعيم اعظم وان الكافر اذا خرجت روحه ذكر حماد من ننتها وذكر لعنا. ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض - 00:49:59

فيقال انطلقوا به الى اخر الاجل. الى اخر الاجل يعني قيل مثل ذاك يعني انه الى اخر الدنيا وانه بعد ذلك ينتقل من عذاب شديد الى عذاب اشد كما قال الله عن ال فرعون والنار يعرضون عليها غدو وعشية يعني في قبورهم. ويوم تقوم الساعة يعني ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - 00:50:19

وقيل معنى ذلك ان الى اخر الاجل يعني انه يراد به ان يعني اذا انطلق به الى الجنة وان الروح تكون في الجنة تنعى فيها والكافر يعني الى اخر الاجل الى الذي هو سقط او يعني سجين الذي هو يعني منتهاه. نعم - 00:50:39  
قال ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيعة كانت عليه على انفه. كان عليه كساء يعني كان رده على انفه يعني يشير الى الى متر الرائحة الرائحة. نعم - 00:50:58

قال حدثني عبيد الله ابن عمر القواريري عن حماد بن زيد عن بديل. عن عبد الله ابن شقيق عن ابي هريرة. نعم. قال حدثني اسحاق ابن عمر ابن سليط الهذلي قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت قال قال انس كنت مع عمر رضي الله عنه - 00:51:13  
هما حاء قال وحدثنا شيبان بن فروخ واللفظ له قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس ابن مالك قال كنا مع عمر بين مكة كوى المدينة فترى اين الهلال وكنت رجلا حديد البصر ورأيت له وليس احد يزعم انه رآه غيري - 00:51:33  
قال فجعلت اقول لعمر اما تراه فجعل لا يراه؟ قال يقول عمر ساراه وانا مستلق على فراشي ثم انشأ يحدثنا عن اهل بدر وقال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يربنا مصارع اهل بدر - 00:51:53

بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله. قال فقال عمر هو الذي بعثه بالحق ما اخطأ الحدود التي حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجعلوا في بئر بعضهم على بعض وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:13  
فانتهى اليهم فقال يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني قد وجدت ما وعدني الله حقا. قال عمر يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها؟ قال ما - 00:52:34

باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيئا وذكر يعني هذا الحديث الذي فيه سماع الاموات الذين هم يعني قتلوا من الكفار يوم بدر وان الرسول صلى الله عليه وسلم خاطبهم وقال اني وجدت ما وعد ربي حقا فهل وجدت حقا؟ فقال له عمر كيف تسأل بان اناس قد مات - 00:52:54

وفي بعض الروايات يعني صاروا جيفة قالوا قالوا لستم باسمع ما اقول منهم لانهم يصنعون ولكنهم لا يجيبون وفي هذا دليل على يعني سماع الاموات لكن لا يقال بسماع عن كل شيء وانما يقال بالسماع في حدود ما ورد - [00:53:19](#)

وقد مرة في الحديث السابق الذي كان يسمع قرع نعالهم انهم اذا اجبروا كان يسمع قرعا لهذه يعني فهذا يعني فيه يثبت الذي ورد وكذلك ما جاء في يعني بدر - [00:53:38](#)

ولكن لا يقال ان كل ما يحصل يعني حول الاموات انهم يعلمونه ويدرون عنه لانه سبق ان من ربنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال قيل له انك لا تدري ما احدث - [00:53:51](#)

وعلاء لا تدري ما احدثوا بعدك ايام آآ الرسول عليه الصلاة والسلام يعني خاطبهم وقال انهم يسمعون وان ان وان انه قال لاصحابه لست منهم لانهم يسمعون اكثر مما تسمعون او اشد منكم سماعا اول الحديث قال - [00:54:01](#)

نمی عمر بين مكة والمدينة فترأينا الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرأيتة وليس احد يزعم انه رآه غيري. فجعلت اقول بعمر اما تراه فجعل لا يراه؟ قال يقول عمر ساراه وانا مستلق على فراشي. يعني عمر ابن عمر رضي الله عنه كان حديث - [00:54:25](#)

البصر يعني معناه انه يعني قوي الابصار. هو الحديث انس مع عمر. انس؟ ايه في هذا الحديث ان ابن عمر يعني كان يعني في المدينة وانهم رأوا الهلال فرأوا الهلال - [00:54:45](#)

فرأه وكان حاد البصر يعني قوي البصر فكان يقول لعمر يعني انظر والا تراه عمر ينظر ولا يراه لانه ليس عنده قوة البصر لكن قال ساراه وانا شوطا على فراشه يعني ثلاثة او اربعة او خمسة - [00:55:06](#)

يعني عندما يرتفع سيراه الذي الذي لا يراه في اول ليلة يراه بعد ذلك. نعم عشان وانشأ يحدثنا عن اهل بدر. نعم وذكرنا يعني ما يتعلق بان رسول يعني ذكر ذكر مصارعهم قبل قبل اليوم الذي حصل - [00:55:24](#)

ونبيه هلاكهم وانه يقول هذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان وانهم حصل ان كل واحد في المكان الذي حدثه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال في هذا المكان ما تجاوزت - [00:55:41](#)

وهذا من دلائل النبوة عليه الصلاة والسلام واخباره بالشيء الذي لم يقع وانه يقع طبقا لما اخبر به قال فما تجاوز احد منهم المكان الذي حدثه الرسول صلى الله عليه وسلم له - [00:55:53](#)

وانهم يعني القوا في البئر وان الرسول خاطبهم وقيل له تخاطبهم وهم انشاد بلا ارواح فقال لستم ان نأكل منهم نعم قال حدثنا الهدام بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:07](#)

قتلى بدر ثلاثا ثم اتاهم فقام عليهم فناداهم فقال يا ابا جهل بن هشام يا امية بن خلف يا عتبة بن يا شيبه ابن ربيعة اليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فسمع عمر قول النبي - [00:56:29](#)

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمع واني يجيب وقد جيفوا؟ قال والذي نفسي بيده ما قم بأسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يقدرون ان يجيبوا ثم امر بهم فسحبوا فألقوا في قليب بدر - [00:56:49](#)

الملك راه الحديث ومثل الذي قبله. نعم قال حدثني يوسف بن حماد المعني قال حدثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي طلحة حاء قال وحدثني محمد بن حاتم قال - [00:57:09](#)

حدثنا ابن عبادة قال حدثنا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة قال لما كان يوم بدر وظهر عليهم نبي الله صلى الله عليه وسلم امر ببضعة وعشرين رجلا. وفي حديث روح باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش - [00:57:23](#)

قوي من اطواء بدر وساق الحديث بمعنى حديث ثابت عن انس. نعم وهذا مثل الذي قبله وفيه ذكر عدد يعني هؤلاء الذين رموا في القليل والطويل فيها القليل وطوي بالحجارة - [00:57:43](#)

نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه علي ابن حجر جميعا اسماعيل قال ابو بكر حدثنا ابن علي عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوسب يوم القيامة عذب فقلت اليس قد قال الله عز وجل - [00:57:58](#)

فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال ليس ذاك ليس ذاك الفساد انما ذاك العرض من نوقش الحساب يوم القيامة عذب قال حدثني ابو الربيع العتكي وابو كامل قال احداثا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب بهذا الاسناد نحوه قال وحدثني عبد - [00:58:19](#)  
ابن بشر ابن الحكم العبدى قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد القطان قال حدثنا ابو يونس القشيري قال حدثنا ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب الا هلك. قلت يا رسول الله اليس الله يقول حسابا يسيرا - [00:58:39](#)

قال ذاك العرض ولكن من نوقش الحساب هلك. قال احداثي عبد الرحمن ابن بشر. قال حدثني يحيى وهو القطان عن عثمان ابن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب هلك ثم ذكر بمثل حديث ابي يونس وذكر هذا الحديث الذي - [00:58:59](#)

للمناقشة يوم القيامة وان من نوقش وحوسب فانه يهلك لان اعداء الله عز وجل ونعمه على عباده كثيرة فلو حسب على كل ما يعني اعطي من النعم فانه يعني لا يسلم. ولكن ولكن المقصود الذي يعني جاء في سورة - [00:59:19](#)  
المقصود بذلك العرض وانه يعرض على الله عز وجل وان الله تعالى يتجاوز عنه نوقش ودقق عليه الحساب فانه ليس له الا الهلاك. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا يحيى ابن زكريا عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاة - [00:59:39](#)

بثلاث يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن بالله الظن. قال وحدثنا عثمان ابن ابي شعبة قال حدثنا جرير حاء قال ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية حاء قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس وابو معاوية كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله - [01:00:05](#)

قال وحدثني ابو داود سليمان ابن معبد قال حدثنا ابو النعمان عالم قال حدثنا مهدي ابن ميمون قال حدثنا واصل عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن - [01:00:25](#)

وبالله عز وجل. ثم ذكر هذه الاحاديث التي بها احسان الظن بالله عز وجل عند الموت. وان الانسان لا يبأس فيقنط من رحمة الله بل يكون يعني رجاؤه عظيم عند الموت ولهذا يعني قيل ان كون الانسان في يعني في حياته يكون جامعا بين خوف الرجاء ولكن يشد رجاؤه - [01:00:45](#)

عندما يكون عند الموت حتى لا يقنط من رحمة الله عز وجل اه يعني فالرسول عليه ارشد الى ان الاسلام عند موته يحسن الظن بالله وانه يؤمل اه عفوه يعني ومغفرته واه - [01:01:05](#)

يعني يجوز حال ذنوبه وانه يعني يجعله من اهل الجنة وان يسلمه من عذاب النار. هذا هو كون الانسان يحسن الظن بالله سبحانه وتعالى والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ويتوقف عن التدريس ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لما فيه - [01:01:21](#)

ويجعلنا ممن يسمع القول فيتبعوا احسنه انه سبحانه وتعالى جواد كريم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اهمكم الله الصواب وفقكم للحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا. غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - [01:01:41](#)

اجمعين بقي حديثا نعم قال واحداثا سعيد وعثمان بن ابي شعبة قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شعبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث - [01:01:57](#)  
كل عبد على ما مات عليه قال حدثنا ابو بكر بن نافع قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد مثله وقال عن النبي صلى الله عليه - [01:02:18](#)

وسلم ولم يقل سمعت هذا الحديث الذي فيه ان الانسان يبعد على ما مات عليه. لان العبرة بالنهاية والخاتمة فالانسان اذا مات على حالة حسنة يبعث عليها. واذا مات على - [01:02:28](#)

حالة بخلاف ذلك يبعث عليها قال وحدثني حربلة ريحت تجيبي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة ابن عبد الله ابن عمر ان عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله - [01:02:41](#) صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم الله اذا اراد الله باهل قوم عذابا اصاب عقابهم جميعا ثم يبعثون على اعمالهم يعني كلهم يبحثون على حسب نيته مثل ما جاء في الحديث - [01:02:55](#) الاخر الذي يقول انهلك وفيه الصالحون؟ قالوا نعم اذا كثر الخبث ثم يبعثون على نياتهم اه نرجع الى الاسانيد. نعم. قال حدثنا يوسف بن حماد المعني عن عبد الاعلى. ابن عبد الاعلى. عن سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة - [01:03:15](#) هو يعني طلحة هو اسمه؟ عن ابي طلحة زيد ابن سهل عن زيد ابن سلمان قال وحدثني محمد ابن حاتم عن روح ابن عباد عن سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال - [01:03:33](#) سيدنا ابو بكر وابي شيبه علي ابن حجر عن اسماعيل. اسمها اسماعيل؟ ابن ابراهيم العليا. نعم. عن ايوب ابن تميم - [01:03:45](#)